جـــامعة الفـــيوم
Fayoum University
كلية دار العلوم

**اسم الطالب: حمادة محمد محمد إبراهيم سالمان الدرجة: دكتوراه**

**عنوان الرسالة: مكانة العقل بين اللاهوت المسيحي وعلم الكلام الإسلامي أوغسطين والغزالي نموذجا**

**المشرفون: ١- أ.د/ أحمد عرفات القاضي ٢- أ.د/ محمد عبد الله عفيفي**

**قســم: الفلسفة الإسلامية تاريخ منح الدرجة من مجلس الكلية: / /**

---

**ملخص الرسالة**

هذه دراسة بعنوان "**مكانة العقل بين اللاهوت المسيحي وعلم الكلام الإسلامي أوغسطين والغزالي نموذجا**"، حاولت أن أبرز فيها مكانة الدليل العقلي في إثبات مسائل العقيدة (الله، العالم، الإنسان) عند مفكرين بارزين من أعلام الفكر الديني، القديس أوغسطين في الفكر اللاهوتي المسيحي،و الإمام الغزالي في الفكر الكلامي الإسلامي.

وقد اشتملت هذه الدراسة على مقدمة، وتمهيد، وأربعة فصول، وخاتمة. أما المقدمة، فقد تحدثت فيها عن أهمية الموضوع وأسباب اختياره والدراسات السابقة، والمنهج المتبع في الدراسة. وتناولت في التمهيد التعريف بأوغسطين والغزالي، ثم تحدثت عن مكانة العقل في الإنجيل والقرآن الكريم، ثم ختمت التمهيد بالتعريف بعلم اللاهوت وعلم الكلام، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما. **أما الفصل الأول "العقل والمعرفة بين أوغسطين والغزالي"، فهو يتضمن مبحثين:** المبحث الأول– العقل والمعرفة عند أوغسطين. المبحث الثاني– العقل والمعرفة عند الغزالي. وقد بدأت كل مبحث بذكر نبذة مختصرة عن موقف اللاهوتيين قبل أوغسطين، وموقف المتكلمين قبل الغزالي من دور العقل في المعرفة، ثم تحدثت فيهما عن مكانة العقل ودوره في تحصيل المعرفة عند هذين المفكرين، وبينت علاقة العقل بالنقل عندهما، ثم ذكرت بعض الطرق العقلية التي اعتمد عليها المفكران في تناول مسائل العقيدة. **وجاء الفصل الثاني بعنوان "العقل والإلهيات بين أوغسطين والغزالي"، وقد اشتمل على مبحثين:** المبحث الأول– العقل والإلهيات عند أوغسطين. المبحث الثاني– العقل والإلهيات عند الغزالي. وناقشت في بداية كل منهما دور الدليل العقلي في البرهنة على مسائل الإلهيات عند كل من اللاهوتيين والمتكلمين، ثم أتبعت ذلك بتناول مكانة الأدلة العقلية في مسائل الإلهيات عند أوغسطين والغزالي، مثل: وجود الله. **الفصل الثالث "العقل والعالم بين أوغسطين والغزالي"، ويحتوي على مبحثين:** المبحث الأول– العقل والعالم عند أوغسطين. المبحث الثاني– العقل والعالم عند الغزالي. وقد تحدثت في مفتتح كل من المبحثين عن دور العقل في مناقشة القضايا المتعقلة بالعالم عند اللاهوتيين والمتكلمين، وأهمها حدوث العالم،ثم أوضحت مكانة العقل ودوره في دراسة أهم المسائل المتعقلة بالعالم عند أوغسطين والغزالي، مثل: حدوث العالم. **أما الفصل الرابع، فهو بعنوان "العقل والإنسان بين أوغسطين والغزالي"، وقد تضمن مبحثين:** المبحث الأول– العقل والإنسان عند أوغسطين المبحث الثاني– العقل والإنسان عند الغزالي. وقد بدأته ببيان مكانة الدليل العقلي في دراسة القضايا المتعلقة بالنفس الإنسانية عند اللاهوتيين والمتكلمين، ثم عرضت لمكانة الدليل العقلي في إثبات روحانية النفس، وخلودها، وحرية الإرادة، والبعث عند أوغسطين والغزالي. أما الخاتمة فتتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، ومنها: أن أوغسطين والغزالي قد تميزا بحب البحث عن الحقيقة، كما تميزا بالروح النقدية العالية. وأنهما قدتأثر ا بالفلسفة في الحديث عن النفس، فنقلا أدلة الفلاسفة، وخاصة أدلة أفلاطون، على روحانية النفس وخلودها.

---

**الملخص لا يتعدى ٥٠٠ كلمة**